

القصيدَةُ (42) بعنوان:

(حَجْرُ الْأَسَاسِ)*

شِعْرُ أ.د. جودت أحمد سَعَادَة المساعيد

الخَيْرُ طَلَّ عَلَى الدِّرَاسَاتِ العُلَا بالبِشْرِ والترحيبِ والتكبيرِ
حَجْرُ الْأَسَاسِ وَيَا لَهُ مِنْ مَوْعٍ فِي القَلْبِ ثُمَّ العَقْلِ والتفكيرِ
أردُنُ جَامِعَةُ الفَخَارِ وَمَوِئَلٌ للِبَحْثِ والتدريسِ والتطويرِ
خُطُواتُ تَمَّتْ والجُهُودُ حَثِيثَةٌ يَحْتَاجُهَا المَشْرُوعُ للتعميرِ
هَذَا البِنَاءُ يَظَلُّ صَرْحًا شَامِخًا للْعِلْمِ والتطبيقاتِ والتنظيرِ
فِيهِ البَرَامِجُ والعُلُومُ تَنَوَّعَتْ حَاسُوبٌ نَبْعٌ سَيِّدُ التَّغْيِيرِ
أَمَّا اللُّغَاتُ ففِي الحَيَاةِ تَوَاصَلٌ بَيْنَ الشُّعُوبِ بِدَافِعِ التَّجْسِيرِ
قَانُونٌ يَحْمِي النَّاسَ مِنْ أخطَائِهَا فِي اللَّيْلِ أَوْ فِي الصُّبْحِ بالتَّوِيرِ
تَسْوِيقٌ أَضْحَى للشُّعُوبِ فَوَائِدُ فِي البَيْعِ والتَّصْدِيرِ والتَّوْفِيرِ
إِعْلَامٌ أَصْبَحَ لِلحَيَاةِ مَنَارَةٌ لِلرِّزْقِ والإِعْلَانِ والتَّعْبِيرِ
تَبَقَى السِّيَاسَةُ مَحْفَلٌ وَتَخْصُصُ يَخْتَارُهُ الأَفْدَاذُ للتَّبَرِيرِ
وَتَرْبِيَةُ الأَبْنَاءِ أَضْحَتْ مِهْنَةً نَزَّهُوا بِهَا بِمُعَلِّمِي وَمُدِيرِي

أهلاً بكم يا من حضرتم حفلنا فاليوم عيدٌ بالغ التقدير

شِعْرُ أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

***مُنَاسِبَةٌ الْقَصِيدَةُ:** قَصِيدَةٌ نَظَمَهَا أ.د. جودت أحمد سعادة، وألقاها أمام الجمهور، بمناسبة الاحتفال بوضع حجر الأساس لجامعة الدراسات العليا الأردنية، التي سُميت فيما بعد بجامعة الشرق الأوسط، وذلك في العاصمة الأردنية عمّان (طريق المطار). والكلمات التي تحتها خطٌ في القصيدة تحدد التخصصات التي بدأت بها الجامعة بعد انتهاء بنائها.